مقتل طفلين في تبادل لإطلاق النار بين الهند وباكستان بكشمير

أعلنت السلطات الهندية مقتل طفلين الاثنين في تبادل لإطلاق النار بين قوات هندية وباكستانية في منطقة كشمير المتنازع عليها.

وأصيب 12 مدنيا بينهم امرأتان ومراهقتان على الجانب الهندي من خط السيطرة، وهي نقطة التماس في منطقة الهملايا المضطربة.

وأفاد بيان الشرطة أن إطلاق النار من باكستان أسفر عن مقتل فتى يبلغ من العمر 10 أعوام وفتاة في الـ15 من عمرها.

وأفاد المتحدث باسم الجيش الهندي الكولونيل ان جوشي أن الجنود ردوا على "إطلاق نار غير ناتج عن استفزاز وعشوائي من أسلحة خفيفة وأوتوماتيكية وقذائف" من الجانب الباكستاني في منطقة بونش من خط السيطرة. وكشمير مقسمة بين الجانبين منذ انتهاء الاستعمار البريطاني عام 1947. ويطالب الطرفان بالمنطقة كاملة وخاضا حربين من أجلها.

7

Tuesday 3rd October 2017 - 11 th year - Issue No.3033 الوسط الثلاثاء 13 من محرم 1439 هـ/ 3 من أكتوبر 2017 – السنة الحادية عشرة – العدد 3033 alwasat.com.kw

أكثر من 50 قتيلا في اطلاق النار خلال حفل موسيقي

ليلة الرعب في لاس فيغاس

◆ ترامب يقدم «أحر التعازي» لعائلات ضحايا إطلاق النار في لاس فيغاس

حالة ذعر اصابت المتواجدين في الحفل

قتل ما لا يقل عن خمسين شخصا مساء أمس الأول الأحد في لاس فيغاس حين فتح مسلح النار على حشد متجمع لحضور حفل موسيقي في الهواء الطلق، في أسوأ عملية من نوعها منذ عقود في الولايات المتحدة.

وقال مسؤول شرطة لاس فيغاس جو لومباردو للصحافة أن ما لا يقل عن مئتي شخص أصيبوا بجروح، مشيرا إلى مقتل مطلق النار برصاص الشرطة.

وتجمع آلاف الأشخاص الأحد في ساحة واسعة في عاصمة الترفيه والعاب القمار في الولايات المتحدة لحضور حفل للمغني جايسون ألدين خلال مهرجان شهير لموسيقى الكانتري.

وتمركز مطلق النار في الطابق الثاني والثلاثين من فندق وكازينو "ماندالاي باي" المطل على الساحة وارتكب المجزرة من نافذة غرفته حيث عثرت الشرطة لاحقا على "ما لا يقل عن ثماني قطع سلاح"، بحسب ما أكد مساعد مسؤول الشرطة كيفين ماكهيل في مقابلة أجرتها معه شبكة سي إن إن صباح أمس الاثنين.

وقدم الرئيس الأميركي دونالد ترامب "أحر التعازي" للضحايا وعائلاتهم على تويتر بعدما "تم إبلاغه بالمأساة المروعة" بحسب ما أعلن البيت الأبيض.

كما أعرب البابا فرنسيس عن "حزنه الكبير" لعملية إطلاق النار مبديا "تعاطفه الروحي مع كل الذين طاولتهم هذه المأساة المروعة"، بحسب برقية من الفاتيكان. وقال احد الشهود ويدعى جو بيتز لوسائل الإعلام "كنا نمضي أمسية رائعة حين سمعنا ما يشبه مفرقعات. بالواقع كان اطلاق نار من سلاح رشاش لكن صوته بدا وكأنه مفرقعات».

وتبقى ظروف الحادث غامضة ودوافع مطلق النار مجهولة في الوقت الراهن. وأفاد مسؤول الشرطة أنه يدعى ستيفن بادوك وعمره 64 عاما، فيما ذكرت شرطة ميسكيت أنه يقيم في هذه البلدة البالغ عدد سكانها حوالى 18 ألف نسمة والواقعة على مسافة نحو 120 كلم من لاس فيغاس في ولاية نيفادا.

وقتل مطلق النار برصاص الشرطة التي رصدته في مجمع "ماندالاي باي" الضخم وقال لومباردو إن الشرطيين توجهوا الى المكان وقتلوا المشتبه به هناك، لقد مات».

وأضاف أن الشرطة عثرت على الارجح على صديقة مطلق النار التي تدعى ماريلو دانلي لكنها ليست "متأكدة مئة بالمئة" من ذلك، مشيرا إلى أنها تعتبر في الوقت الحاضر شاهدة تود الشرطة استجوابها.

وأعلن المغني جيسون ألدين في رسالة على إنستغرام أنه وأعضاء فرقته سالمون وقال "كانت الأمسية أكثر من مروعة" مهديا "أفكاره وصلواته" إلى كل الذين كانوا في حفله الموسيقي.

مشاهد ذعر

وطوقت الشرطة الفندق ومشارفه لضرورات التحقيق، على ما أعلنت إدارته. وكتب فندق ماندالاي باي في حسابه على تويتر "نرفع أفكارنا وصلواتنا إلى الذين كانوا ضحية الأحداث المفجعة الليلة الماضية».

اظهرت مشاهد صورت من محيط ماندالاي باي حشدا يحضر حفلا موسيقيا فيما يندلع دوي يشبه رشقات رشاشة. وتسبب إطلاق النار بتدافع كبير وسط حال من الذعر، فهرع بعض المشاهدين للفرار فيما تمدد آخرون أرضا للاحتماء من الرصاص.

وفي الصور التي التقطت خلال الحفل، يمكن رؤية العديد من الجرحى ممدين أرضا أمام المسرح وأطرافهم تنزف، فيما يقوم آخرون بمواساة بعضهم. وقالت الشاهدة مونيك ديكيرف لشبكة "سي ان ان" التلفزيونية "بدأنا نسمع اصوات زجاج يتحطم، نظرنا حولنا لمعرفة ما يحصل. بعد دقائق سمعنا دوي مفرقعات واعتقدنا انها ليست كذلك وانها كانت طلقات نارية».

واضافت "اعتقدنا لوهلة ان الامور تسير جيدا بعدما توقفت النيران، لكنها بدأت مجددا». وقالت شقيقتها راشيل التي كانت تحضر معها الحفل ان "النيران كانت تأتي من جهة اليمين، بالقرب منا تماما». وسبق ان استهدفت عدة حفلات او امكان ترفيه في السنوات الماضية بعمليات اطلاق نار. وفي الولايات المتحدة وقع اطلاق نار في ملهى ليلي في اورلاندو في يونيو 2016 ما اسفر عن 49 قتيلا.

نواز شريف يمثل أمام محكمة باكستانية لمكافحة الفساد

مثل رئيس الوزراء الباكستاني السابق نواز شريف مجددا أمس أمام محكمة لمكافحة الفساد فيما أشار مسؤولون إلى أنه قد يدان بالفساد في جلسة لاحقة ما قد يفضي إلى سجنه.

وحلقت طائرة مروحية فوق المحكمة في إسلام أباد وهتف مؤيدوه بشعارات من خلف الحواجز الأمنية فيما وصل شريف في موكب مصحوبا بعناصر من شرطة النخبة.

ومنعت وسائل الإعلام والعديد من المحامين والمسؤولين بمن فيهم وزير الداخلية إحسان إقبال من دخول المحكمة حيث شكلت قوات الأمن سلسلة بشرية مع دخول رئيس الوزراء السابق القاعة.

وغادر شريف بعد أقل من ساعتين دون الإدلاء بأي تصريحات. وأفاد مسؤولون أن الجلسة تأجلت إلى 9 اكتوبر بدون اي تأكيد بشأن موعد صدور لائحة الاتهامات الرسمية.

ووردت أسماء نجليه حسين وحسن وابنته مريم في القضية إلا أنهم جميعا في لندن حاليا برفقة والدتهم التي تخضع إلى علاج من مرض السرطان. وأفاد مسؤول في المحكمة وسائل الإعلام أن لائحة التهم الرسمية ستصدر "عند حضور جميع المتهمين في المحكمة" رغم إشارة مسؤول رفيع لاحقا إلى أنه في حال لم يمثل ابناؤه فستجري محاكمته بشكل منفصل عنهم.

مصدر قريب من التحقيق:

لا رابط بين منفذ هجوم مرسيليا و«داعش»

لم يتوصل المحققون الفرنسيون حول الهجوم بالسكين في مرسيليا أمس الأول الى اي رابط حتى الان بين منفذ الاعتداء وتنظيم الدولة الاسلامية، بحسب ما أفاد مصدر قريب من التحقيق رفض الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس.

وكان التنظيم الجهادي تبنى مساء الاحد الاعتداء الذي اودى بحياة امرأتين، وذلك في بيان بثته وكالة "اعماق" التابعة له ونقله موقع سايت الاميركي الذي يرصد المواقع الالكترونية الجهادية وجاء فيه ان "منفذ عملية الطعن بمدينة مرسيليا في فرنسا هو من جنود الدولة الإسلامية ونفذ العملية استجابة لنداءات استهداف دول التحالف».

الا ان مدعي الجمهورية المكلف التحقيق كشف الاثنين ان المهاجم اوقف قبلها بيومين في ليون (جنوب شرق) بتهمة السرقة من احد المتاجر.

وصرح فرنسوا مولانس في مؤتمر صحافي ان منفذ الهجوم الذي قتل بايدي عسكريين في محطة مرسيليا كان تم الابلاغ عنه "سبع مرات تحت سبع هويات مختلفة"، حول أفعال خاضعة للقانون العام، كما اوقف الجمعة الماضي في ليون بتهمة "السرقة من احد المتاجر».

وتابع مولانس ان منفذ الهجوم خلال توقيفه حتى صباح السبت "قدم جواز سفر تونسيا صدر بتاريخ 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2014 باسم احمد ه. المولود في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 1987 في بنزرت بتونس».

تبرئة مجموعة بن لادن من مسؤولية حول سقوط رافعة في الحرم المكي

برأت محكمة سعودية مجموعة بن لادن من المسؤولية عن سقوط رافعة عام 2015 في الحرم المكي في حادثة تسببت بمقتل أكثر من مئة شخص، بحسب ما ذكرت صحف محلية الاثنين.

وادى الحادث الذي وقع في 11 سبتمبر 2015 قبيل بدء موسم الحج، إلى مقتل 107 اشخاص على الاقل واصابة نحو 400 آخرين بجروح.

وفرضت السلطات حينها عقوبات قاسية بحق المجموعة، التي أسستها عائلة زعيم تنظيم القاعدة السابق، اسامة بن لادن.

وأفادت صحيفة الشرق الأوسط أن فريق الدفاع عن مجموعة بن لادن قدم "إثباتات متتالية حول عدم علم الشركة بالحالة الجوية إبان سقوط الرافعة، وأن سوء الأحوال الجوية في ذلك اليوم وهبوط درجات الحرارة 20 درجة مئوية دفعة واحدة كان عاملاً في سقوط الرافعة».

ولا يزال بالإمكان طعن الحكم.

وكانت مجموعة المقاولات العملاقة تعمل لسنوات على مشروع بكلفة مليارات الدولارات لتوسيع الحرم المكي.

من دون إعطاء تفاصيل عن كيفية تحقيقها

بورما تتقدم بمقترحات لعودة اللاجئين الروهينغا من بنغلادش

تقدم مسؤول بورمي رفيع أمس بمقترحات لعودة مئات الآلاف من الروهينغا الذين عبروا الحدود إلى بنغلادش هربا من الحملة التي شنها الجيش بحقهم، بحسب ما أعلنت دكا بدون اعطاء تفاصيل عن كيفية تحقيق هذه المهمة الصعبة.

ووصل أكثر من نصف مليون شخص من أقلية الروهينغا المسلمة إلى بنغلادش خلال الأسابيع الخمسة الماضية بعدما أثارت الهجمات التي شنها مسلحون على نقاط تابعة للشرطة ردا عنيفا من قوى الأمن البورمية ما تسبب باحراق قرى بأكملها.

ويعيش معظمهم حاليا في أوضاع مأساوية في مخيمات مكتظة في بنغلادش الفقيرة أصلا والتي حثت بورما مرارا على إعادتهم.

وأجرى وزير الخارجية البنغلادشي محمود علي الاثنين محادثات في دكا مع ممثل الزعيمة البورمية المدنية اونغ سان سو تشي، حيث أعلن أن البلدين اتفقا على تشكيل مجموعة عمل لتنسيق عودة اللاجئين.

وأكد الوزير بعد لقائه كياو تينت سوي أن "المحادثات جرت في أجواء ودية وقدمت بورما اقتراحا لعودة اللاجئين الروهينغا».

وأضاف أن "الطرفين اتفقا على اقتراح لإقامة مجموعة عمل مشتركة لتنسيق عملية العودة».

وكانت سو تشي، التي واجهت انتقادات شديدة لعدم تحركها ضد الحملة العسكرية التي استهدفت الروهينغا، أكدت في خطاب الشهر الماضي أن بورما ستستعيد اللاجئين الذين تم التحقق من هوياتهم.

الحسين يعرب عن قلقه الشديد إزاء الوضع هناك

الأمم المتحدة تدعو إسبانيا إلى التحقيق في أعمال العنف خلال الاستفتاء

◆ رئيس كاتالونيا يطالب بوساطة دولية في الأزمة مع الحكومة في مدريد

دعا المفوض السامي لحقوق الانسان في الأمم المتحدة زيد رعد الحسين أمس مدريد الى التحقيق في كل اعمال العنف التي وقعت خلال الاستفتاء حول استقلال كاتالونيا معبرا عن قلقه الشديد ازاء الوضع.

وقال زيد رعد الحسين في بيان "اشعر بقلق شديد حيال اعمال العنف في كاتالونيا الاحد، واحض السلطات الاسبانية على ضمان اجراء تحقيق مستقل ومعمق وحيادي في كل اعمال العنف". واضاف "ان ردود الشرطة يجب ان تكون على الدوام متكافئة" مع ما تقتضيه الضرورة.

وكان رئيس الوزراء الاسباني ماريانو راخوي اعلن ان القوات الامنية في البلاد "ادت واجبها" وطبقت حكم القانون.

من جهته قال رئيس اقليم كاتالونيا كارليس بيغديمونت ان الشرطة استخدمت "العنف المفرط" ضد اشخاص كانوا يتظاهرون "سلميا».

واعلنت سلطات كاتالونيا ان 844 شخصا بحاجة إلى عناية طبية بعد اعمال العنف التي سجلت في نهاية الاسبوع فيما تاكد اصابة 92 شخصا.

ودعا زيد الحسين مدريد الى الموافقة "بدون تأخير" على طلب خبيرة الامم المتحدة في حق التجمع السلمي آناليزا تشيامبي زيارة اسبانيا.

وكانت تشيامبي قدمت طلبها الاسبوع الماضي قبل التصويت لكن مدريد لم ترد بعد عليه، بحسب ما اعلنت اليزابيث ثروسيل المتحدثة باسم المفوض السامي لحقوق الانسان لوكالة فرانس برس.

إلى ذلك، طالب رئيس كاتالونيا كارليس بيغديمونت أمس بوساطة دولية لحل الازمة مع مدريد وبسحب كل قوات الامن التي نشرتها السلطات الاسبانية في الاقليم غداة اعمال العنف التي تخللت الاستفتاء حول الاستقلال.

وقال في مؤتمر صحافي "من الضروري وجود طرف ثالث ويجب ان يكون دوليا لكي يكون فعالا" مضيفا ان حكومة كاتالونيا قررت "المطالبة بسحب كل قوات الشرطة التي نشرت في كاتالونيا بسبب هذا القمع».

واثناء حديثه مع الصحافيين، نزل متظاهرون الى شوارع برشلونة احتجاجا على أعمال العنف وقطعوا الطرقات امام حركة السير ورددوا "الشارع سيكون لنا على الدوام" وهي العبارة التي اصبحت شعار تحرك مؤيدي الاستفتاء.

ونزلت شرطة مكافحة الشغب الاحد الى مراكز الاقتراع في برشلونة ومدن اخرى في كاتالونيا لمنع الناس من التصويت واستخدمت في بعض الاحيان الهراوات واطلقت الرصاص المطاطي لتفريق الحشود.

وسبق ان حذرت مدريد قادة كاتالونيا الانفصاليين من اجراء الاستفتاء معتبرة اياه غير شرعي فيما خلص القضاء الاسباني الى انه غير دستوري.

وقال بيغديمونت ان اقليم كاتالونيا "كسب الحق باعلان دولة مستقلة».

واوضح للصحافيين الاثنين ان 73 من سكان كاتالونيا حتى الان قدموا شكاوى رسمية ضد العنف الذي استخدمته الشرطة.

واضاف "انه اكبر يوم عنف مجاني شهدناه في السنوات الاربعين الماضية" مشيرا الى اربعة عقود من الديموقراطية في اسبانيا.

وخلص الى القول "هذا الامر يجب الا يحصل مجددا ولا يمكن ان يبقى بدون عقاب».

استمرار التوتر في كاتالونيا على أثر الاستفتاء